[246] قال: صدقت يا محمد، فأخبرني خلقت حواء من آدم أم آدم من حواء ؟ قال: يا ابن سلام خلقت حواء من آدم، ولو أن خلق آدم من حواء لكان الطلاق بيد النساء ولم يكن بيد الرجال. قال: فأخبرني خلقت من كله أو من بعضه ؟ قال: خلقت من بعضه ولو خلقت من كله لكان القضاء في النساء ولم يكن في الرجال. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن باطنه خلقت أم من ظاهره ؟ قال: يا ابن سلام بل خلقت من باطنه، ولو خلقت من ظاهره لكشفت النساء من أبدانهن كما تكشف الرجال. قال: فمن يمينه خلقت أم من شماله ؟ قال: بل خلقت من شماله، ولو خلقت من يمينه لكان حظ الانثى مثل حظ الذكر وشهادتها كشهادته، ومن أجل ذلك جعل ا للذكر مثل حظ الانثيين. قال: فأخبرني من أي موضع خلقت ؟ قال: يا ابن سلام خلقت من ضلعه الاقصر (1). قال: صدقت يا محمد، فأخبرني من كان يسكن الارض قبل آدم ؟ قال: الجن. قال: فبعد الجن ؟ قال: الملائكة. قال: فبعد الملائكة ؟ قال: آدم وذريته. قال: وكم كان بين الجن وبين آدم ؟ قال سبعة آلاف سنة. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن آدم فهل حج إلى بيت ا الحرام ؟ قال: نعم، قال: فمن حلق رأس آدم ؟ قال: جبرئيل. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني هل اختتن آدم أم لا ؟ قال: نعم يا ابن سلام، ختن نفسه بيده. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن الدنيا لم سميت دنيا ؟ قال: يا ابن سلام لان الدنيا خلقت من دون الآخرة، ولو خلقت مع الآخرة لم تفن كما لم تفن (2) الآخرة. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن القيامة لم سميت قيامة ؟ قال: يا ابن سلام لان مقام الخلائق فيها للحساب. قال: فأخبرني لم سميت الآخرة آخرة ؟ قال: لانها متأخرة [عنها] بعد الدنيا لا يوصف سنوها، ولا تحصى أيامها ولا يموت ساكنها. قال: صدقت يا محمد، فأخبرني عن أول يوم خلق ا تعالى الدنيا فيه، قال: يوم الاحد. قال: ولم سماه أحدا ؟ قال: لان ا واحد أحد فرد صمد لم يتخذ صاحبة ولا ولدا. قال: صدقت يا محمد. فالاثنين لم

---

(1) الايسر (خ).

(2) كذا والظاهر " لا تفنى ".